توج بكاسات الطلا هام الربا … في روضة مطلولة الزهرات
تبدو سلاف القطر دائرة بها … والكاس دائرة بكف سقاة
تلف النضار على العقار غنيمتي … وفراغ راحاتي على الراحات
تركي لاكياس النضار جهالة … من ذا احق بها من الكاسات
نبت يدا من تاب عن رشف الطلا … والكاس متقد بخد فتاة
نبرية لولا ملازمتي لها … اصبحت معطوفا من اللذات
تابع الى اوقاتها داعي الصبا … واعجب لما فيها من الآيات
نم بها نقص السرور فانها … عند الكرام تتمة اللذات
تلك الخمائل والرياض كانها … خد الغلام منمقا بنبات
تبدو وقد ابدى الندى بمتونها … صدأ فتصقلها يد النسمات
تسري على صفحاتها ريح الصبا … بسحائب منهلة العبرات
تسل فيها للبروق صوارم … كصوارم المنصور في الغارات
تعب بتحصيل الثنا مجردا … للمجد عزما صادق اللحظات
تبع الهوى قوم فكان هواه … طلب العلا وتجنب الشهوات
ترك الكتائب في السباسب شرعا … بالرأي قبل خوافق الرايات
تنعش الايام خشية باسه … وترى الزمان مقيد الخطوات
تمت محاسنه بحسن خلاله … وحكى فرنكي الحسن بالحسنات

تاهت

تاهت به الدنيا فلولا جوده … كان الانام نصبا بغير هبات
تبكي خزائنه على امواله … من حر قلب دائم الحسرات
تتبسم الايام عند بكائها … فكانهن بها من الشمات
تسمو بمجدك يا ابن ارتق همة … حفت بالوية من العزمات
تودي صروف الدهر وهي سواكن … ان السكون لها من الحركات
تاقت اليك قلوب قوم اصبحت … تعلى اليك مفارق الفلوات
تركوا على شاطي الفرات ديارهم … وسعوا اليك فاحدقوا بفرات
تهدي اليك المادحون جواهرا … منظومة كقلائد اللبات
تجلو صفاتك في القلوب لانها … جاءت لمعنى عارض في الذات
تذ في الانام فلا برحت مؤصلا … تحلى الجفون وتملا الجفنات

ثقتي بغير هواكم لا تحرث … وبدى بحبل سواكم لا تشبث
ثبتت مغارس حبكم في خاطري … فهو القديم وكل حب محدث
ثنت العهود اعنة من غيركم … فعهودنا محفوظة لا تنكث
ثلجت على حفظ الوداد قلوبنا … ولظى الهوى بصميمها يتورث
ثقل الهوى وان استلذ فانه … داء به تبلى العظام وتشعث
ثوب خلعت العز حين لبسته … اذ كان لي ذاك الصبابة يورث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)